

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس

## "صوتي"(44)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الرابع الأربعون في مذاكرة كتابي السنن الخلال وش البحث اللي عندك - 00:00:02

وهو نعم اي نعم الحديث اللي كلفناك فيه كم رقم الاثر ايه اه ام اقرب عند اه الشیخ ولا عطوه ایاه يتعازمون هذا محل عزایم نعم تخریج حديث انس بن مالک في كتاب شرح السنة للخلال - 00:00:22

عن انس ابن مالک رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله اختارني واختار لي اصحابا فجعلهم اصحابي واصهاری وانصاری وسيأتي قوم من بعدهم يسبونهم او قال ينتقصونهم فلا تجالسونهم ولا تأكلوهم ولا تشاربواهم - 00:00:56  
ولا تنکحواهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم. قال اولا اخرجه بهذا اللفظ يعقوب الفساوی في مشیخته يعقوب البشوي ولا الفسوی بالفاء. ایه هذا المشهور انه نسبة الى فسا على وزن نسا - 00:01:15

كلاهما ينسب اليهما فالى نسی النسائي والى فسا يعقوب الفساوی صاحب التاريخ ويسمی بالمشیخة نعم. احسن الله اليك اخرجه بهذا اللفظ يعقوب الفساوی في مشیخته من طريق الحسن ابن زياد المحاربی ابو علي مؤذن مسجدهم. قال اخبرنا المحاربی عبد الرحمن بن محمد عن عبیدة الحذاء عن عمر ابی - 00:01:35

حفص عن انس وهذا اسناد ضعیف ففیه عمر بن حفص العبدی قال احمد ترکت حديثه وخرقناه. وقال يحيی ابن معین. خلقناه يعني اتلفنا حديث. شطبنا عليه ضربنا عليه نعم. احسن الله اليك. وقال يحيی ابن معین ابو حفص العبدی ليس بشيء. وقال البخاری ليس بالقول. وقال النسائي متزوك الحديث - 00:02:01

وبنحوه العقیل في الضعفاء من طريق محمد بن الحسین الانماطي قال حدثنا احمد ابن عمران الاخ نسی قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربی قال حدثنا عبیدة ابن ابی رائفة الخزاعی - 00:02:26

عن ابی جعفر عن انس بن مالک رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی و وسلم ان الله اختار لي اصحابي واصهاری وسيأتي قومي يسبونهم وينقصونهم فلا تجالسونهم ولا تأكلوهم ولا تنکحواهم - 00:02:43  
وهو حديث ضعیف فیه احمد ابن عمران الاخنسی انت اللي حکمت انه ضعیف ولا غيرك انت اللي درسته او او نقلته عن غيرك نعم. قال وهو حديث ضعیف فیه احمد - 00:03:02

ابنی عمران الاخ نوسيق سئل ابو زرعة عنہ فقال كتبت عنہ ببغداد وکان کوفیا وترکوه وقال البخاری يتکلمون فیه منکر الحديث. وقال وقال الازدی منکر حديث غیر مرضی - 00:03:21

ثالثا وآخرجه الخطیب البغدادی في الجامع لالخلاق الراوی واداب السامع من طريق ابی عبدالله محمد ابن احمد ابن احمد ابن ابی طاهر الدقاق قال حدثنا ابو بکر محمد بن عبد الله الشافعی قال حدثنا محمد بن غالب بن حرب قال حدثنا بشر ابن ادم البلخی قال حدثنا - 00:03:40

ابراهیم ابن سعد عن عبیدة ابن ابی رائفة عن عمر ابن بشر الحنفی عن ابیان عن انس ابن مالک رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:04:01

ان الله اختارني واختار اصحابي. وانه سيجيء قوم ينتقصونهم ويعيرونهم ويسبونهم فلا تجالسونهم. ولا تؤاكلوهم لا تشاربواهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم واسناده ضعيف ففيه ابن ابن ابي عياش - 00:04:13

قال احمد ابن حنبل متوك الحديث ترك الناس حديثهم منذ دار. وقال ايضا لا يكتب عنه قال هذا في التهذيب التهذيب لابن حجر طيب. وقال ابن معين ليس حديثه بشيء - 00:04:31

وقال مرة بعده في طريق الرابعة قال واخرجه في تاريخه آآ الخطيب بغداد نعم من طريق محمد بن احمد بن احمد ابن ابي طاهر الدقاق قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي قال حدثنا محمد ابن هشام ابن ابي الدمير قال حدثنا - 00:04:44

ابراهيم ابن زياد قال الشافعي وحدثني محمد بن خلف المروزي قال حدثنا الوليد بن الفضل عناء زي قال اخبرنا ابراهيم بن سعد زهري عن بشر الحنفي عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار اصحابي فجعل - 00:05:08

اصهاري وجعلهم انصارني. وانه سيجيء في اخر الزمان قوم ينتقصونهم. الا فلا تنكحوهم الحديث الى اخره وش قال فيه واسناده ضعيفة فيه الوليد ابن الفضل العنزي ابي حاتم عن ابيه مجھول. طيب. وقال ابن حبان يروي موضوعات لا يجوز الاحتجاج به - 00:05:29

يشدد ابن حبان مشدد رحمة الله نعم وفيه ايضا بشر الحنفي وهو بشر ابن عبيد الله القصير. قال ابن حبان منكر الحديث جدا وذكر الذهبي هذا الحديث له مع حديث اخر وقال هذان منكران جدا - 00:05:53

الطريقة الخامسة. ايه واخرجه في تاريخه من طريق ابي عبدالله احمد ابن محمد ابن علي ابن عثمان الانماطي قال حدثنا ابو بكر محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي املأ قال حدثنا احمد بن زنجويه القطان قال حدثنا محمد بن بشير الكندي الدعاء - 00:06:09

حدثنا قرآن قال حدثنا قران ابن تمام عن ابي طاهر مولى الحسن ابن علي عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اختارني واختارني به يعني الحديث به - 00:06:30

طيب بعده قال رواه غيره عن قران عن ابي عياض مولى الحسن ابن علي عن انس وهذا اسناد ضعيف وفيه محمد ابن بشير ابن مروان الكندي المعروف بالدعاء قال عنه ابن المبارك ضعيف قال يحيى ابن معين ليس بثقة وقال الدارقطني ليس بالقوي في حديثه وقال ابو طه - 00:06:45

مولى الحسن مجھول لم يوثقه غير ابن حبان وابو نعم ابو عياض لم اقف له على ترجمة وذكر الالباني انهما مجھولان. هم. قال هذا في السلسلة الضعيفة طيب اي نعم احسن الله اليك. كله عن انس - 00:07:07

في رواية عن غير انس عن عوين بن سعد زين ها؟ قال وله شاهد عند الحاكم في مستدركه من طريق علي ابن العدل قال حدثنا بشر ابن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا محمد ابن طلحة التيمي قال حدثنا عبد الرحمن ابن سالم ابن - 00:07:27

ساعدة عن ابيه عن جده عن عويم ابن ساعدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اختارني واختار بي اصحابي الحديث وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ولكنه حديث ضعيف وفيه محمد ابن طلحة التيمي المعروف بالطويل - 00:07:45

قال ابو حاتم اه محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتاج به. ضعفه يسير هذا مؤدب كلام ابي حاتم ان ضعف الطويل يسير نعم. وذكره ابن حبان في الثقات ربما اخطأ - 00:08:12

وقال ابن حجر ايه تقريب التهذيد. ايه وقال ابن حجر الصدوق يخطئ وفيه عبد الرحمن بن سالم ابن عتبة ابن عوين ابن ساعدة وقال ابن حجر مجھول وقال الطبراني لا يروي هذا الحديث عن عويم ابن ساعدة الا بهذا الاسناد تفرد - 00:08:28

محمد ابن طلحة التيمي وقال الهيثمي فيه من لم اعرفه على كل حال جزاكم الله خير بحث جيد نبي منه صورة حتى نستفيد منه

والحديث حديث عويم يشهد له بعض طرق حديث انس - 00:08:50

التي ليس فيها شدة الضعف ولا الوهي وللطريق الواهية والمعنى صحيح فان الله اختار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه واصهاره وهذا من علينا فيما يتعلق بمعاوية رضي الله عنه معاوية بن أبي سفيان - 00:09:10

بارك الله فيك نعم وخبرني عصمة ابن عاصم قال حدثنا حنبل قال ابو عبد الله الخير والشر والشقاوة والسعادة مكتوبان على العبد واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا. ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا - 00:09:27  
ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال هذا من كتب الله عليه الشقاء والسعادة قال وسألت ابا عبد نعم هذا الحديث الذي رواه الترمذى  
وغيره وصححه الترمذى ان الله خلق بني ادم على - 00:09:50

اطباق او طبقات شتى فمنهم من يحيا مشركا ويموت مؤمنا ومنهم من يحيا مؤمنا ويعمل صالحا ويموت كافرا كل ذلك لما سبق به علم الله وقضاؤه وقدره نعم قال وسألت ابا عبد الله عن الايمان بالقدر - 00:10:09

قال نؤمن به ونعلم ان ما اصابنا لم يكن يخطئنا. وما اخطأنا لم يكن ليصيبنا. وان الله عز وجل قدر كل كل شيء من الخير والشر. فهو سابق في اللوح المحفوظ. الشقاء والسعادة مكتوبان على ابن ادم قبل ان يخلق. ونحن - 00:10:33  
في اصلاب الاباء. يعني ونحن في صلب ابينا ادم مع ان التقدير حصل قبل ذلك لكن اشار في صلب الاباء لان الله اخرج ذرية ادم من ظهره كالذر وشهادهم على انفسهم - 00:10:53

وقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهم الى النار ولا ابالي واما الثواب والعقاب واعظم الثواب الجن الجنان واعظم العقاب النيران  
فدخولها بسبب ما يختاره ايها المكلف باختيارك وهذا مقتضى الحجة الرسالية - 00:11:11

وما كانا معدين حتى نبعث رسولنا نعم وخبرني محمد بن الحسين ان الفضل حدثهم قال سمعت ابا عبدالله وقيل له الشقي من شقي  
في بطن امه قال نعم الشقي من شقي في بطن امه. نسأل الله العافية - 00:11:33  
نسأل الله العفو والعافية. نعم محمد ابن ابي هارون ومحمد ابن جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال سمعت ابا عبد الله وسئل عن القدر  
قيل انهم يقولون ان الله لا يضل احدا هو اعدل من ان يضل احدا ثم يعذبه على ذلك. فقال اليه قال - 00:11:54  
الله عز وجل يضل من يشاء وبهدي من يشاء. فالله عز وجل قدر الطاعة والمعاصي. وقدر الخير والشر ومن كتب سعيدا فهو سعيد.  
ومن كتب شقيا فهو شقي. من كتب سعيدا في اللوح المحفوظ فانه سيصير الى اهل السعادة - 00:12:17

بما يختاره من طريقهم يوفقه الله اليه ويدله عليه ومن كتب من اهل الشقاء واهل الكفر واهل النار يسيرا الى طريقهم فيما يختاره  
هو بارادته واختياره من طريق اهل الشقاء باتباع الهوى والشهوة - 00:12:37  
سيكون منهم وليس الله ظالما لعباده فان معنى ان الله يظل من يشاء اي بما قدره وكتبه عليهم في الاذل لا ان الله يجبرهم على على  
الضلال والالضلال تعالى ربى عن ذلك - 00:12:57

نعم اخبرنا سليمان ابن الاشعري ابو داود السجستاني. صاحب السنن رحمه الله نعم. قال حدثنا محمد بن يزيد الاسفاطي وابو عبدالله  
الاسفاطي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام جالسا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:13:12  
فقلت يا رسول الله ان عبد الله ابن مسعود حدث بحديث الصادق المصدق اريد حديث القدر وقال انا والله الذي لا اله الا هو حدثته  
اعادها ثلاثا غفر الله للاعمش كما حدث به وغفر الله - 00:13:33

لمن حدث به قبل الاعمش وغفر الله لمن حدث به بعد الاعمش قال ابو عبد الله فحدثت به ابن داود الخريبي فيكى يعني حديث  
الاعمش عن زيد ابن وهب عن عبدالله عن عبدالله - 00:13:51

رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق قال ابو عبد الله وهل هذا الاسفاطي ضربه الزنج  
فمات فرأيته في المنام بعد موته فقلت له امت - 00:14:07

قال انا حي وهذا الحديث المشار اليه هو حديث عبد الله ابن مسعود المخرج في الصحيحين قال اخبرني الصادق المصدق صلى  
الله عليه وسلم ان احدكم يجمع في خلقه يجمع خلقه في بطن امه - 00:14:24

اربعين يوما نطفة ثم علقة مثل ذلك ثم مضفة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك وينفح فيه الروح ويؤمر بكتب اربع كلمات بكتب رزقه  
واجله وعمله وشقي هو او سعيد - [00:14:42](#)

والذى نفسي بيده ان احدكم لي عمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في رواية الا الموت يسبق عليه الكتاب  
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. الحديث - [00:14:57](#)

رأى هنا النبي عليه الصلاة والسلام في المنام وهو من رواة الحديث ورأى عنده عمر وآخر انه يحدث بحديث ابن مسعود قال انا  
والذى لا الله الا هو احدثته بذلك - [00:15:12](#)

وفي الدعاء في المنام للاعمش ومن قيله ومن بعده لانهم رواة الحديث وهذا الحديث قذى بل هو شجن في عيون اهل في عيون  
القدرية لأن فيها كتابة الله للمقادير نعم - [00:15:27](#)

اخبرنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا محمد بن عبيد الطنايفي قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قال عبدالله رضي الله  
عنه شف جاب الحديث لكم بعد ما ذكره - [00:15:45](#)

بالإشارة في رؤية رؤية له في المنام يقول هذا الاصفاطي محمد ابن يزيد الاصفاطي الاعور ضربه الزنج حتى قتلوه من هم  
الزنج؟ ها ها يا اصيل اشغال البخور من هم الزنج - [00:15:59](#)

ها ها تفضل نعم خرجت جماعة في سواد البصرة يقال لهم الزنج ومن فروعهم الحشاشون وهم جماعة باطنية من غلاة الروافض  
شعوبيون ضربوا هذا الراوي محمد ابن يزيد الاصفاطي الاعور - [00:16:26](#)

ضربوه حتى مات فهو باذن الله شهيد لقتل هؤلاء الزنادقة له نعم اخبرنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا محمد بن عبيد  
الطنايفي قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله - [00:16:54](#)

رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما فيكون  
علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك - [00:17:14](#)

ثم يرسل الله عز وجل اليه الملك باربع كلمات. فيقول وهذا الملك ورد ان اسمه ملك الاجنة او ملك الارحام الجبار لها ملك والقطرة  
من السماء لها ملك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكري للبشر. نعم - [00:17:30](#)

اكتب عمله واجله ويقول اكتب شقيا او سعیدا ثم ينفح فيه الروح فوالذى نفسي بيده ان ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه  
وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل - [00:17:52](#)

وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار يدخلها. نسأل الله  
العفو والعافية نعم اخبرنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا وكيع عن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن ربيعة بن يزيد عن ابن الديلمي ابن  
يزيد - [00:18:12](#)

عن ربيعة بن يزيد ابن يزيد عن ابن الديلمي قال سألت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما عن جف القلم قال ان الله عز وجل لما خلق  
القى عليهم من نوره فمن اصابه منه شيء اهتدى - [00:18:38](#)

هذا حديث رواه الامام البخاري في صحيحه حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما. نعم اخبرنا الحسن بن عرفة قال  
حدثني ابو حذيفة النهدي موسى ابن مسعود قال حدثنا الهيثم ابن جهم عن عاصم بهدلة عن - [00:18:56](#)

ابي واشل عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النطفة اذا استقرت في الرحم نالت كل شاعر وبشر  
ثم تكون نطفة الأربعين ليلة. ثم تكون علقة اربعين ليلة. ثم تكون مضفة اربعين ليلة. ثم تكون عظاما اربعين - [00:19:14](#)

ثم يكسو الله العظم لحما. فيقول الملك اي ربي شقي ام سعید؟ اي ربي ذكر ام انشى؟ فيقضى الله عز وجل ويكتب الملك ثم يقول اي  
ربي شقي ام سعید؟ فيقضى الله عز وجل ويكتب الملك ثم يقول اي ربي ما اجله - [00:19:36](#)

ورزقه فيقضى الله ويكتب الملك وانتم تعلقون على اولادكم التمام. تظنون ان التمام اذا علقت على المولود تمنعه الشر او تجلب له  
الخير وما الشر والخير الا مقداران قبل خلقه - [00:19:56](#)

على هذه التمام تمنع شرا ولا تجلب خيرا، وإنما هي من الشرك بالله ان التولة والتمائم وان الرقى والتولة والتمائم كلها شرك كما جاء في الحديث قوله في قضي الله اي بما قضى به في قلمه الشامل - [00:20:15](#)

الذى يؤخذ منه هذه التقادير ومنها التقدير العمري. نعم عبدالله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا معاذ قال حدثنا الاغضف عمرو بن الوليد قال قلت لمعاذ ابن منصور قال قلت لمعاذ ابن منصور عرف عندكم معاذ - [00:20:35](#)

ما قال فيه شي ؟ نعم من حدثك ان ابي ابن كعب رد ابن مسعود رضي الله عنه عن حدثه في القدر قال فقال حدثني رجل لا اعرفه. قال فقلت فانا اعرفه. قال فقال من هو ؟ قال قلت الشيطان. نعم. لا يرد احاديث - [00:20:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام الا الشياطين وما نسبوه الى ان ابي ابن كعب رضي الله عنه رد على ابن مسعود الحديث الصادق المفدوقةهذا كذب لا اسناد له ولا خطام - [00:21:17](#)

وانما هي تهيئات يتهيأها الشياطين ويهيأ الناس ان الشيطان يحدثه في هذه الغرائب والا فحديثه صلى الله عليه وسلم محل الاعتبار والاحتجاج وافق مدارك عقولنا او لم تدركه عقولنا. وافق اهواننا او لم يوافقها - [00:21:32](#)

اللهم صلي وسلم عليه نعم قال رحمة الله تعالى قوله المعاصي افاعيل العباد من عند الله مقدرة. هذا مثل ما مضى في افاعيل العباد يعني افعالهم افعال العباد خيرها وشرها كلها من الله سبحانه - [00:21:55](#)

وتعالى نقف عند هذا الموضع نسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واباكم بعصمته وان يكلأنا برعايته ويحفظنا بحفظه ويتوفانا وهو راض عنا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين - [00:22:16](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين في شيء ها اهي اصول المسائل في باب القدر وصولها في المراتب الاربع وادلتها ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:22:35](#)

وخلق كل شيء فقدرة تقديرنا حديث ابن مسعود حديث جبريل هذه اصولها الوقت والله اعلم - [00:23:07](#)